

Digital Content for Archaeological Museums' Websites and Its Libraries on the Internet: a Study to Create a Model for the Egyptian Museum

Zeinban Hassan

Librarian, Serial section

Central Library, Helwan University, Egypt

zeinab.librarian@gmail.com

Abstract

Systematic study began with an introduction in which the researcher importance of the study, and goals, and its borders, questions, and method and study population and data collection tools then reviewed previous studies.

The study included five chapters:

Chapter I : included archaeological museums and libraries: what it is and its importance.

Chapter II : included digital content in the archaeological museums and libraries sites, available on the Internet: what it is and its importance.

Chapter III : digital content was evaluation for the archaeological museums and libraries Arab and foreign sites, available on the Internet.

Chapter IV : included evaluation the structural design and structure of the archaeological museums and libraries Arab and foreign sites, available on the Internet.

In addition to comparing the results of each of the elements of evaluation (general information, digital content, structure design) to of the archaeological museums and libraries Arab and foreign sites, available on the Internet.

Chapter V : included create a sample to the Egyptian Museum site on the Internet, researcher has designed sample guiding of Egyptian Museum site, she was take into create this site, the evaluation criteria for digital content and structure design as much as possible.

Finally the study then ended with the most of results and recommendations reached by the researcher.

المحتوى الرقمي لمواقع المتاحف الأثرية ومكتباتها على شبكة الإنترنت: دراسة لإنشاء موقع نموذجي
للمتحف المصري / إعداد زينب حسن عبد الحليم.

عرض

زينب حسن عبد الحليم

أخصائية مكتبات، بقسم الدوريات

المكتبة المركزية بجامعة حلوان، مصر

zeinab.librarian@gmail.com

المستخلص

بدأت الدراسة بمقدمة منهجية تناولت فيها الباحثة أهمية الدراسة وأهدافها وحدودها والتساؤلات ومنهج ومجتمع الدراسة وأدوات جمع البيانات ثم استعرضت الدراسات السابقة، وجاءت الدراسة في خمسة فصول، حيث تناول الفصل الأول المتاحف الأثرية ومكتباتها : ماهيتها وأهميتها، وتناول الفصل الثاني المحتوى الرقمي لمواقع المتاحف الأثرية ومكتباتها على شبكة الإنترنت : ماهيته وأهميته، وفي الفصل الثالث تم تقييم المحتوى الرقمي لمواقع المتاحف الأثرية ومكتباتها العربية والأجنبية المتاحة على شبكة الإنترنت، وفي الفصل الرابع تم تقييم البنية التصميمية والبنائية لمواقع المتاحف الأثرية ومكتباتها العربية والأجنبية المتاحة على شبكة الإنترنت، بالإضافة إلى مقارنة نتائج كل عناصر التقييم (المعلومات العامة، المحتوى الرقمي، البنية التصميمية) لمواقع المتاحف الأثرية ومكتباتها العربية والأجنبية المتاحة على شبكة الإنترنت، أما الفصل الخامس فقد تناول إنشاء موقع نموذجي للمتحف المصري على شبكة الإنترنت حيث قامت الباحثة هنا بتصميم نموذج إرشادي لموقع المتحف المصري حيث تم مراعاة معايير تقييم المحتوى الرقمي والبنية التصميمية قدر الإمكان به، ثم اختتمت الدراسة بأهم النتائج والتوصيات التي توصلت إليها الباحثة.

1 تمهيد :

قد بدأت فكرة تكوين متحف من احتفاظ الإنسان بأشياء قديمة ونادرة يحافظ عليها ويهتم بها، حيث كانت المتاحف قديماً مجرد قاعات فسيحة تعرض نماذج وعينات من الآثار والكائنات المحنطة يقوم على شئونها عدة أفراد، أما الآن فأصبحت المتاحف الحديثة مؤسسات متكاملة، وتعد من مراكز البحث العلمي التي تهتم بالحاضر والمستقبل، حيث أنها تجمع مقتنياتها من الطبيعة وتسجلها وتحفظ بها¹. وتختلف المتاحف باختلاف تخصصاتها وأنواعها من : (المتاحف الفنية Art Museums، المتاحف العلمية Science Museums، المتاحف الأثرية Archaeology Museums، متاحف التراث الإنساني Human Old Things Museums، متاحف التاريخ الطبيعي Natural History Museums، متاحف الأطفال Children Museums)²، وتعد المتاحف الأثرية Archaeology Museums هي موضوع الدراسة، وتمنح المتاحف مكاسب ثقافية واجتماعية واقتصادية وسياسية للمجتمع، وبالتالي تعتبر وظيفة المتحف الأساسية هي، أن يقوم بدور الوسيط لتوصيل الميراث الثقافي للإنسان (التاريخي أو الفني أو الطبيعي أو التكنولوجي) وتقريبه للأجيال المعاصرة³.

وتقدم المتاحف خدمات تثقيفية جديرة بمن يعيشون عصر المعلومات، فقد تأثرت المتاحف الحديثة بالتطورات التكنولوجية المتلاحقة في شبكة الإنترنت⁴، فما لبثت أن حاولت العديد من المتاحف مواكبة هذه التطورات حيث قامت بتصميم مواقع لها على شبكة الإنترنت لتستعرض فيها كل ما هو متعلق بمقتنياتها وخدماتها، وبالتالي كان هناك ضرورة لدراسة المحتوى الرقمي لمثل هذه المواقع للتعرف على الإيجابيات والسلبيات بها.

ويعتبر المحتوى الرقمي على شبكة الإنترنت مؤشراً هاماً في هذا العصر للدلالة على النهضة المعرفية والمعلوماتية التي يعيشها المجتمع، كما أنه أحد المعايير التي يجب النظر إليها عند قياس مدي الاندماج الثقافي والمعرفي مع المجتمعات والثقافات الأخرى⁵، وإن الاهتمام بالمحتوى الرقمي ينبغي أن يساير التقنيات، لأن التركيز على تقنيات المعلومات على حساب المحتوى الرقمي يمكن أن يفقد المجتمع توازنه، ويمحو معالم هويته، ويجعل منه مجرد واجهة عرض لتقنيات لا مبرر لوجودها، فهذه التقنيات أياً كانت نشأتها ليست غاية في حد ذاتها، ولا يمكن أن تحقق هدفاً أو تحدث تأثيراً في غياب المحتوى الرقمي⁶، وبالتالي تعتبر مواقع المتاحف الأثرية أداة حيوية لخدمة المجتمع في التعريف بتراثه الحضاري والأثري عبر العصور، ومن هنا جاءت ضرورة

1 سامية موسى . التربية المكتبية والمنحفية لطفل الروضة / أمل خلف . القاهرة : عالم الكتب ، 2008 . ص 53.

2 سامية موسى . مرجع سابق . ص ص : 62 – 67.

3 فائق إبراهيم عبد اللطيف . مكتبات ومتاحف الأطفال بين النظرية والتطبيق / فائق إبراهيم عبد اللطيف، محمد السيد حلوة . ط 2 . القاهرة : مكتبة بستان المعرفة ، 2007 . ص 15.

4 سامية موسى . مرجع سابق . ص ص : 53 – 54.

5 زاهر هاشم . معرض المواقع الإلكترونية وتكنولوجيا الانترنت : تعزيز المحتوى الرقمي ونشر الوعي بأهمية الشبكة العالمية . بوابة أجيال الإلكترونية : مجلة أجيال الإلكترونية . (مارس 2010) . تاريخ الإتاحة : [10 / 12 / 2010] . متاح في : <<http://www.ajeal.net/portal/?p=2462>>.

6 حشمت قاسم . المحتوى المحاصر والاهتمام غير المتوازن في مبادرات المعلومات المصرية . دراسات عربية في المكتبات والمعلومات . مج 1، ع2 (مايو 2005) ، ص 14.

دراسة المحتوى الرقمي لمواقع المتاحف الأثرية ومكتباتها المتاحة على شبكة الإنترنت، ونتيجة لكثرة المتاحف الأثرية المصرية التي أنشئت للحفاظ على الآثار التي خلفتها لنا الحضارات المصرية القديمة والمتوالية عبر العصور في مصر والتي منها (حضارات ما قبل التاريخ، الحضارة المصرية القديمة، الحضارة الرومانية واليونانية، الحضارة الإسلامية).

وبالتالي جاء الاهتمام الأكبر في مصر بالآثار المصرية والحضارية، وبالتالي نجد أن أكثر المتاحف المتواجدة في مصر هي المتاحف الأثرية، ومن هذا المنطلق قامت الباحثة بدراسة المحتوى الرقمي لمواقع المتاحف الأثرية ومكتباتها المصرية والعربية والأجنبية المتاحة على شبكة الإنترنت، وذلك بهدف وضع نموذج مقترح لموقع المتحف المصري على شبكة الإنترنت، ونجد أن معظم الدول قد بدأت ببناء البنية التحتية اللازمة لاستيعاب تكنولوجيا المعلومات الحديثة المبنية على السرعة والدقة في توفير المعلومات بشكل تعجز الأساليب التقليدية عن منافسته¹، وقد أعطي ذلك في النهاية مؤشراً إرشادياً لدراسة عناصر المحتوى الرقمي الواجب توافرها داخل مواقع المتاحف الأثرية ومكتباتها المتاحة على شبكة الإنترنت.

2 مصطلحات الدراسة :

1/2 المتحف Museum :

• يعرف المتحف بعدة تعريفات هي :

يعرفه المجلس الدولي للمتاحف (الأيكوم) International Council of Museums (ICOM) بأنه : مؤسسة دائمة الوجود لا تعمل للربح ولكن تعمل لصالح المجتمع وتطوره، فهي مفتوحة للجمهور حيث أنها مؤسسة تقنتي وتحفظ وتبحث وتنقل وتعرض التراث المادي وغير المادي للبشرية والبيئة، وذلك لأغراض التعليم والدراسة والترفيه²، ويعتبر هذا التعريف مرجع رئيسي في وسط المجتمع الدولي للمتاحف.

وفي تعريف آخر لمنظمة المتاحف الأمريكية The American Association Museums (A.A.M)

أن المتاحف هي : أماكن لجمع التراث الإنساني والطبيعي والحفاظ عليه بغرض التعليم والثقافة، وفي تعريف آخر للمنظمة بأن المتاحف هي : مؤسسات غير تجارية ذات أهداف تعليمية وثقافية يعمل فيها مختصون في جمع العينات ودراستها وصيانتها ومن ثم عرضها على الجمهور حسب قواعد علمية وفنية معينة³.

2/2 المتاحف الأثرية Archaeology Museums :

تعتبر متاحف الآثار هي متاحف تخصص في عرض التحف الأثرية ويوجد الكثير منها عبارة عن متاحف أثرية مفتوحة في الهواء الطلق Archaeology Open Air Museums، مثل متحف أثينا، وهناك متاحف

1 طارق محمود عباس . المكتبات الرقمية وشبكة الانترنت . القاهرة : المركز الأصيل للنشر والتوزيع ، 2003 . ص 27 .
2 [Cited : _ . The World Museum Community . ICOM) International Council of Museums (ICOM) 22/9/2010] . Available At : < http://icom.museum/the-vision/museum-definition/> .

3 سامية موسى . مرجع سابق . ص 55 .

تقوم بعرض القطع الأثرية التي وجدت داخل مباني مثل المتحف البريطاني، والمتحف المصري، وغيرها تعرض مواد أثرية بحرية¹.

3/2 مكتبة المتحف Museum Library :

هي : مكتبة يحتفظ بها المتحف وتحتوي على مواد مكتبية متعلقة بمعارض المتحف وفي مجال تخصصه².

وتعرف بأنها : نوع من أنواع المكتبات المتخصصة، وتكون متواجدة عادةً بداخل المتحف ولكن في بعض الأحيان تكون منفصلة عنه، وتحتوي هذه المكتبة على مجموعة من الكتب والدوريات والنشرات الدورية والمواد والمجموعات الأخرى ذات الصلة بمعارض المتحف وذات الصلة بمجالات التخصص، ويكون الوصول للمعلومات غالباً عن طريق الاطلاع فقط حيث أن امتياز الاستعارة يكون مقصوراً في حدود الموظفين وأعضاء المتحف وتتبع مكتبات المتاحف لهيئة المتاحف والفنون والعلوم الإنسانية (MAHD) Museums, Arts, and Humanities Division التابعة لجمعية المكتبات المتخصصة (SLA) Special Libraries Association³.

4/2 موقع الويب Web Site :

هو مجموعة من صفحات الويب ذات الصلة والمتربطة معاً تم تحميلها على خادم ويب وقابلة للإتاحة طوال ساعات اليوم لمستخدمي الإنترنت المجهزين ببرامج لتصفح الويب ومن خلال شبكة خوادم الويب، أنشئت أغلب مواقع الويب وصممت لتمثل الشركات والمنظمات والمؤسسات على الخط المباشر أو لتمثل عمل جماعي أو فردي، وتسمى شاشة الاستقبال أو الصفحة الرئيسية بـ "الصفحة الأم" وعادة ما تعرض عنوان الموقع واسم الشخص أو الأشخاص المسؤولين عن إنشاء وصيانة الموقع وصفحاته وكذلك تاريخ آخر تعديل⁴.

5/2 المحتوى الرقمي Digital Content :

يعرف بعدة مصطلحات هي : المحتوى Content، أو المحتوى الرقمي Digital Content، أو المحتوى الإلكتروني Electronic Content أو E-Content.

1 H.C. Ackermann . The Basle Cabinets of Art and Curiosities in the sixteenth and seventeenth centuries, in: O. Impey & A. Mac Gregor (edd.), The Origins of Museums : The cabinet of curiosities in sixteenth- and seventeenth-century Europe . 2nd ed . London : House of Stratus, 2001 . pp. 81-90, quoted in Marta C. Lourenço, A Contribution to the History of University Museums and Collections in Europe, presentation at the UMAC 2002 Conference . [Cited : 27/5/2013] . Available At : <http://en.wikipedia.org/wiki/Archaeology_museums>.

2 احمد محمد الشامي . المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات : إنجليزي - عربي / سيد حسب الله . الرياض : دار المريخ، 1988 . ص 1206.

3 Reitz, Joan M . . ODLIS : Online Dictionary of Library and Information Science . [Cited : 12/10/2010] . Available At : <http://lu.com/odlis/odlis_m.cfm>.

4 إلهام محمد توفيق حافظ عبيد . مواقع المكتبات الأكاديمية على الإنترنت : دراسة مقارنة بين المواقع المصرية وبعض المواقع العربية والأجنبية لاستنباط مواصفات معيارية لتقييمها / إعداد إلهام عبيد ؛ إشراف مصطفى حسام الدين . أطروحة (ماجستير) . جامعة القاهرة ، كلية الآداب ، قسم المكتبات والوثائق، 2008 . ص : 9.

يعرف المحتوى الرقمي بعدة تعريفات هي :

يعرف المحتوى Content بأنه : جميع الأفكار والموضوعات والحقائق والبيانات المحتواة في كتاب أو عمل مكتوب¹.

يعرف المحتوى أيضاً بأنه : هو المعلومات والوثائق المحملة على الأوعية الإلكترونية والموضوعة للاستخدام لتقرأ آلياً².

يعرف المحتوى الرقمي Digital Content بأنه : النصوص الإلكترونية المكتوبة بإحدى لغات التكويد بتحويل النص التناظري إلي نص رقمي³.

يعرف المحتوى الرقمي بأنه : المنتجات المتاحة في أشكال رقمية وعادة ما يشير إلي المعلومات والموسيقى والصور المتوفرة للتحميل أو التوزيع على وسائل الإعلام الإلكترونية⁴.

يعرف المحتوى الرقمي بأنه : قطاع متنوع وواسع المدى ويتضمن البرمجيات وتطوير شبكة الإنترنت والتصميم الجرافيكي والبث الإذاعي ويعتمد ذلك على مجموعة كاملة من الشركات التي تستخدم الأدوات ووظائف وسائل الإعلام التفاعلية لتقديم خدمات المحتوى الرقمي ومنتجاته الجديدة إلي السوق بالإضافة إلي إدخال تكنولوجيات الجديدة⁵.

يعتبر مصطلح المحتوى الإلكتروني Electronic Content : من أول المصطلحات استخداماً في الإنتاج الفكري الأجنبي تعبيراً عن كافة الأشكال النصية والمصورة والمسموعة المستخدمة على أجهزة الحاسبات الإلكترونية سواء كانت متاحة محلياً أو عبر الشبكات الدولية، وهو بذلك يشتمل محتوى المواقع الإلكترونية وكافة أشكال النشر الإلكتروني، وأيضاً يعني مصطلح المحتوى الرقمي عمليات التحويل من الشكل التقليدي إلي الشكل الرقمي، والتخليق المباشر للمواد في شكل رقمي، والمواد التي يتم بثها رقمياً عبر طرق البث المختلفة⁶.

3 مشكلة الدراسة :

- لاحظت الباحثة من خلال الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الآتي :

1 Reitz, Joan M. . ODLIS : Online Dictionary of Library and Information Science . _ [Cited : 12/10/2010] . _ Available At : < http://lu.com/odlis/odlis_c.cfm > .

2 شمسة بنت حبيب شمبيه المسافر . إدارة الوثائق الإلكترونية : دراسة تطبيقية على محتوى الوثائق الحكومية في سلطنة عمان / إعداد شمسة بنت حبيب شمبيه المسافر ؛ إشراف مصطفى أبو شعيشع ، علاء الدين محمد الغزالي . أطروحة (دكتوراه) . _ جامعة القاهرة ، كلية الآداب ، قسم المكتبات والوثائق والمعلومات ، 2003 . _ ص 31 .

3 أحمد عبادة العربي . المبتادانا ودورها في دعم المحتوى الرقمي : دراسة تطبيقية على مواقع دوريات الوصول الحر في المكتبات والمعلومات على الإنترنت . _ مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية . _ مج16 ، ع1 (ديسمبر 2009) - (يونيو 2010) . _ ص 134 .

4 Farlex . The Free Dictionary . _ [Cited : 12/10/2010] . _ Available At : <http://encyclopedia2.thefreedictionary.com/digital+content> .

5 BIS . Digital content : Department for Business Innoation & Skills . _ [Cited : 12/10/2010] . _

Available At : <http://www.bis.gov.uk/policies/business-sectors/digital-content> .

6 رندة إبراهيم عبد البر . الاستخدام العربي لمصطلحات المحتوى الإلكتروني والرقمي : الإشكالية والتطبيق . _ بحوث في علم المكتبات والمعلومات . _ ع1 (يوليه 2008) . _ ص ص 199-201 .

أولاً : انخفاض في تواجد مواقع المتاحف المصرية والعربية المتاحة على شبكة الإنترنت على الرغم من أن جميع الدول العربية لديها العديد من المتاحف وبخاصة المتاحف الأثرية، حيث يعد مجموع المتاحف الأثرية على مستوى مصر والوطن العربي يزيد عن 150 متحفاً أثرياً، وقد وجدت الباحثة أن نسبة المواقع المتاحة لهذه المتاحف لا يتعدى 10 %، في حين أن مجموع المتاحف الأثرية الأجنبية على مستوى العالم يزيد عن 20,000 متحفاً، وقد وجدت الباحثة مجموع مواقع المتاحف الأثرية الأجنبية في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا وبعض الدول الأوروبية حوالي 1507 موقعاً.

ثانياً : قلة الدراسات العربية التي تناولت محتوى مواقع المتاحف وبخاصة المتاحف الأثرية وعدم وجود أي دراسة تناولت دراسة المحتوى الرقمي لمواقع المتاحف العربية أو المصرية على شبكة الإنترنت وبخاصة مواقع المتاحف الأثرية ومكتباتها.

ثالثاً : القصور في المحتوى الرقمي لمواقع المتاحف وبصفة خاصة المتاحف الأثرية ومكتباتها، بالإضافة إلي افتقار معظمها للعناصر الأساسية العامة والمتكاملة عن المتاحف الأثرية ومكتباتها سواء كان في كم بياناتها أو خدماتها بكافة أنواعها.

4 أهمية الدراسة :

تستمد الدراسة أهميتها من أهمية الآتي :

أولاً : قد جاءت أهمية الدراسة من أهمية التعرف على الدور الذي تقوم به المتاحف الأثرية في خدمة وتعريف المجتمع بتراثه الحضاري على مر العصور، بالإضافة للتعرف على المحتوى الرقمي لمواقع المتاحف وبخاصة المتاحف الأثرية ومكتباتها وطبيعتها وأهميتها، وقد أوصت الدراسات السابقة في نفس المجال بضرورة النهوض بمستوي خدمات المعلومات التي تقدمها المتاحف ومواكبة التطورات التكنولوجية لتقديم خدمة أحسن للمستفيدين.

ثانياً : ضرورة التعرف على المتطلبات والمؤشرات الإرشادية التي يمكن الاستعانة بها عند تصميم أو تطوير مواقع المتاحف وبخاصة مواقع المتاحف الأثرية ومكتباتها المصرية والعربية، لأننا في عصر قد تعاضمت فيه حجم مواقع الإنترنت، حيث أن مواقع المتاحف وبخاصة المتاحف الأثرية ومكتباتها تلعب دوراً في غاية الأهمية في إتاحة وتقديم المعلومات والخدمات للمستخدمين منها عبر شبكة الإنترنت.

ثالثاً : إن الفئات المستفيدة من هذه الدراسة هم الباحثون المتخصصون في دراسة المحتوى الرقمي المتاح على شبكة الانترنت بصفة عامة، وأيضاً المتخصصون في بناء وتطوير مواقع المتاحف وبخاصة المتاحف الأثرية ومكتباتها وإدارة مشروعاتها بصفة خاصة .

رابعاً : أن من أهم أهداف مواقع المتاحف هي أن تكون إعلامية Informative ويعد إنشاء موقع للمتحف هو من أفضل السبل للدعاية السياحية، وبالتالي فتعد هذه المواقع أحد الأدوات الأساسية والرئيسية التي تشجع السياحة داخل الدولة التي يقع فيها المتحف.

5 أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلي :

- 1- التعرف على المتاحف وبخاصة المتاحف الأثرية ومكتباتها ونشأتها وأهدافها وخدماتها وخصائصها وأنواعها.
- 2- تحديد خصائص وسمات المحتوى الرقمي لمواقع المتاحف الأثرية على شبكة الإنترنت.
- 3- التعرف على نتائج تقييم مواقع المتاحف الأثرية ومكتباتها العربية والأجنبية المتاحة على شبكة الإنترنت.
- 4- التعرف على طبيعة المعلومات والخدمات المتاحة داخل مواقع المتاحف وبخاصة المتاحف الأثرية على شبكة الإنترنت.
- 5- تحديد المواصفات المستتبطة لإنشاء نموذج لموقع المتحف المصري على شبكة الإنترنت.

6 تساؤلات الدراسة :

تحاول الدراسة طرح مجموعة من التساؤلات والبحث عن الإجابات العلمية لها و تتمثل في:

- 1- ما هي المتاحف وبخاصة المتاحف الأثرية ومكتباتها وما نشأتها وأهدافها وخدماتها وخصائصها وأنواعها؟
- 2- ما هي خصائص وسمات المحتوى الرقمي لمواقع المتاحف الأثرية ومكتباتها المتاحة على شبكة الإنترنت؟
- 3- ما هي نتائج تقييم مواقع المتاحف الأثرية ومكتباتها العربية والأجنبية المتاحة على شبكة الإنترنت؟
- 4- ما هي طبيعة المعلومات والخدمات المتاحة داخل مواقع المتاحف وبخاصة المتاحف الأثرية ومكتباتها المتاحة على شبكة الإنترنت؟
- 5- ما هي المواصفات المستتبطة لإنشاء نموذج لموقع المتحف المصري على شبكة الإنترنت؟

7 حدود الدراسة :

وتشمل الدراسة على مجموعة من الحدود هي:

1/7 الحدود الموضوعية : تناولت الدراسة المحتوى الرقمي لمواقع المتاحف الأثرية ومكتباتها المصرية والعربية والأجنبية المتاحة على شبكة الإنترنت، والذي يتمثل في كل ما يتاح داخل مواقع المتاحف وبخاصة المتاحف الأثرية ومكتباتها من خدمات ومعلومات مقدمة لخدمة المستخدمين منها، وقد قامت الباحثة في هذه الدراسة بإنشاء نموذج لموقع المتحف المصري ليتم الاحتذاء به عند إنشاء أو تطوير مواقع المتاحف الأثرية ومكتباتها العربية والأجنبية.

2/7 الحدود اللغوية: تناولت الدراسة مواقع المتاحف الأثرية ومكتباتها المتاحة باللغتين العربية والإنجليزية

3/7 الحدود الزمنية: منذ بداية ظهور مواقع على شبكة الإنترنت وحتى البدء في الدراسة الإستطلاعية

عن عينة الدراسة في نوفمبر 2010 وحتى الانتهاء من عملية تقييم عينة الدراسة في مايو 2012.

4/7 الحدود المكانية: تناولت الدراسة مواقع المتاحف الأثرية ومكتباتها المتاحة على شبكة الإنترنت في مصر والوطن العربي وبعض الدول الأجنبية مثل الولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمملكة المتحدة وبعض الدول الأوروبية.

5/7 الحدود النوعية: تناولت الدراسة المحتوى الرقمي لمواقع المتاحف الأثرية Archaeological Museums ومكتباتها المتاحة على شبكة الإنترنت. كأحد أنواع المتاحف المتعارف عليها.

8 منهج الدراسة وأدواته :

قد اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج المسحي الميداني، حيث تقوم بوصف وتحليل وحصر مواقع المتاحف الأثرية ومكتباتها المصرية والعربية والأجنبية على شبكة الانترنت بهدف دراسة المحتوى الرقمي لتلك المواقع.

هذا وقد قامت الباحثة بحصر عينة لمواقع المتاحف الأثرية المصرية والعربية والأجنبية المتاحة على شبكة الإنترنت، وذلك من خلال الرجوع لأدلة ومحركات البحث المختلفة على شبكة الإنترنت، حيث استطاعت الباحثة من خلالها تحديد مجتمع عينة الدراسة الموضح في حدود الدراسة ومن ثم قامت الباحثة بإخضاع هذه المواقع للتحليل والوصف وقد اعتمدت الباحثة باستخدام مجموعة من الأدوات التي سيتم الحديث عنها لاحقاً.

مجتمع الدراسة :

وقد قامت الباحثة بعمل دراسة الاستطلاعية من خلال البحث في أدلة ومحركات البحث بحصر مواقع المتاحف الأثرية ومكتباتها المصرية والعربية والأجنبية المتاحة على شبكة الانترنت، وذلك من خلال الآتي:

- 1- دليل المواقع العربية على الإنترنت¹.
- 2- دليل المواقع العربية على الإنترنت: الدليل الأكبر².
- 3- أدلة ومحركات البحث التالية :³ GOOGLE ،⁴ Museums of the World دليل⁴.
- 4- دليل البحث "Libdex"⁵.
- 5- دليل الياهو : Yahoo Directory⁵.
- 6- دليل " Virtual Library Museums Pages"².
- 7- دليل " NYC Museums"³.
- 8- دليل " DMOS : Open Directory Project"¹.

1 خالد العامري . دليل المواقع العربية على الإنترنت / عبد الحميد عبد العاطي ._ القاهرة : دار الفاروق للنشر والتوزيع ، 2000 ._ 309 ص.

2 خالد العامري . دليل المواقع العربية على شبكة الإنترنت : الدليل الأكبر. القاهرة: دار الفاروق للنشر والتوزيع، 2003 .1656ص.

3 Google . _ [Cited : 22/10/2010] . _ Available At : <http://www.google.com>.

4 Yahoo . _ [Cited : 22/10/2010] . _ Available At : < http://www.yahoo.com/>.

5 Yahoo . _ [Cited : 29/5/2012] . _ Available At : < http://dir.yahoo.com/>.

وعند حساب حجم مجتمع الدراسة فقد وجدت الباحثة أن جميع مجتمع البحث التي وجدته من مواقع متاحف أثرية سواء كانت مصرية أو عربية متاحة على شبكة الإنترنت نظراً لقلّة عددها، بالإضافة إلى أن الباحثة قد قامت باختيار عينة منتقاة من مجتمع البحث الخاص بالمتاحف الأجنبية والذي يبلغ عدده أكثر من 1507 موقعاً في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا وبعض الدول الأوروبية، ويعد مجتمع عينة الدراسة يمثل نسبة 10% من حجم مجتمع الدراسة الفعلي سواء المتاحف العربية أو المتاحف الأجنبية.

وقد أسفرت نتائج الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة عن أن مجتمع الدراسة لمواقع المتاحف الأثرية المصرية والعربية ومكتباتها المتاحة على شبكة الإنترنت قد تمثلت في (21) واحد وعشرون موقعاً تابعين لـ (9) دول عربية، ونظراً لكبر حجم مجتمع الدراسة الخاص بمواقع المتاحف الأثرية ومكتباتها الأجنبية المتاحة على شبكة الإنترنت، فقد قامت الباحثة باختيار عينة عشوائية بسيطة تمثل عينة البحث، وقد تم اختيار عدد (24) أربع وعشرون موقعاً من مواقع المتاحف الأثرية الأجنبية ومكتباتها المتاحة على شبكة الإنترنت.

كما أن الباحثة قد وجدت عند الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها أن مجتمع الدراسة لمواقع المتاحف المصرية والعربية والأجنبية ومكتباتها المتاحة على شبكة الإنترنت قد وجدت أن هناك العديد من مواقع المتاحف الغير أثرية والتي تضم أقسام كبيرة جداً بداخلها عن الآثار وبخاصة الآثار الفرعونية ومن أمثلة ذلك في عينة المتاحف العربية : (متحف العلوم والعملات في مؤسسة النقد العربي السعودي، متحف العلوم والتقنية في الإسلام، متحف الشيخ سلامة بن رشدان الجهني للتراث القديم، متحف المدينة الإعلامي، متحف الفن الإسلامي)، أما من أمثلة ذلك في عينة المتاحف الأجنبية : (متحف الحقول، المتحف البريطاني الدولي، متحف اللوفر)، وبالتالي فقد وجدت الباحثة أن هناك العديد من المتاحف الغير أثرية ولكنها تضم جزء كبير بداخلها عن الآثار وبخاصة الآثار الفرعونية وبالتالي فقد كان من وجهة نظر الباحثة آلا تغفل الدراسة عن دراسة مثل هذه المتاحف ضمن عينة الدراسة.

10 عينة الدراسة :

قد اعتمدت الباحثة على العينة منتقاه من مواقع المتاحف الأثرية ومكتباتها المصرية والعربية والأجنبية حيث شملت العينة 21 موقع عربي و24 موقع أجنبي.

1/10 من عينة المواقع العربية ومكتباتها المتاحة على شبكة الإنترنت :

(متحف الأردن، متحف الشارقة للحضارة الإسلامية، متحف الشارقة للآثار، متحف شمتو الأثري، المتحف الوطني سيرا، المتحف المصري، متحف النوبة، المتحف القبطي).

1 DMOS : Open Directory Project . _ [Cited : 22/10/2010] . _ Available At : <<http://www.dmoz.org/search?q=Museums>>.

2 Bowen, Jonathan P . Virtual Library Museums Pages . _ [Cited : 22/10/2010] . _ Available At : <<http://archives.icom.museum/vlmp/>>.

3 NYC Museums . _ [Cited : 22/10/2010] . _ Available At : <<http://www.ny.com/museums/>>.

4 Museum Stuff . Museums of the World . _ [Cited : 22/10/2010] . _ Available At : <<http://www.museumstuff.com/museums/world.php>>.

5 Libdex Directory . _ [Cited : 22/10/2010] . _ Available At : <<http://www.libdex.com/>>.

2/10 ثانياً : من عينة المواقع الأجنبية ومكتباتها المتاحة على شبكة الإنترنت :

(متحف الإنسان البدائي للآثار ، متحف رويال اونتااريو ، متحف بيت كيلمارتن ، متحف الحقول ، متحف جامعة بنسلفينيا للآثار والأنثروبولوجيا ، متحف إلباسو للآثار ، المتحف روزيكروشن المصري ، متحف سميثك لجامعة هارفرد)

11 أدوات جمع البيانات :

وقد قامت الباحثة بعمل مسح وحصر للعديد من أدوات التقييم للمواقع وبخاصة قوائم المراجعة، وقد قامت الباحثة بإدراج العديد من قوائم المراجعة التي تم الرجوع لها في الملحق رقم (3) الخاص بمعايير جودة المحتوى الرقمي التي تم الاطلاع عليها و الاعتماد عليها أثناء عملية التقييم والتي من أهمها قائمة المراجعة الخاصة بدراسة مواقع المكتبات الوطنية على شبكة الإنترنت¹، حيث تم الاعتماد في البنية الأساسية للتقييم على قائمة المراجعة المتواجدة في هذه الدراسة مع العديد من القوائم التي تم إدراجها في الملحق (3).

وقد اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على أكثر من أداة لجمع البيانات وتتمثل في الآتي :

1/11 قائمة المراجعة Checklist : وتعد هذه القائمة بمثابة الأداة المنهجية التي اعتمدت عليها الباحثة

في تجميع البيانات وتقييم مواقع المتاحف الأثرية ومكتباتها على شبكة الإنترنت، حيث اشتملت هذه القائمة على كافة العناصر المتعلقة بدراسة كافة الجوانب الخاصة بـ :

1- تقييم المعلومات العامة لمواقع المتاحف الأثرية ومكتباتها.

2- تقييم محتوى الرقمي لمواقع المتاحف الأثرية ومكتباتها.

3- تقييم البنية التصميمية والبنائية لمواقع المتاحف الأثرية ومكتباتها.

-وقد اشتمل كل قسم من هذه الأقسام الرئيسية على عناصر فرعية كما هو موضح بقائمة المراجعة في ملحق

رقم (1) لتقييم مواقع المتاحف الأثرية ومكتباتها العربية والأجنبية المتاحة على شبكة الإنترنت.

-وقد وجدت الباحثة هنا وجوب الإحاطة بأن هناك نوعين من أشكال قوائم المراجعة المستخدمة في تقييم

المواقع المتاحة على شبكة الإنترنت هي :

□ أدوات وصفية : هي أدوات تهتم برصد عناصر وصفات بعينها في الموقع وتترك الحكم على جدوى هذا

الموقع للشخص الذي يقوم بعملية التقييم.

□ أدوات كمية : هي تهتم برصد عناصر وصفات بعينها إلا أنها تعطي لكل عنصر وزناً أو درجة بحيث

يمكن إعطاء تقدير أو مجموع درجات لهذا الموقع².

¹ تغريد أبو الحسن راضي أبو طالب . مواقع المكتبات الوطنية على شبكة الإنترنت : دراسة ميدانية لاستنباط مواصفات معيارية لتقييمها / إعداد تغريد أبو الحسن راضي أبو طالب ؛ إشراف نبيلة خليفة جمعة، محمود محمود عفيفي . أطروحة (دكتوراه) . _ جامعة حلوان ، كلية الآداب ، قسم المكتبات والوثائق، 2006.

² تغريد أبو الحسن راضي أبو طالب . نفس المصدر . _ ص 11.

وقد قامت الباحثة في تقييمها لمواقع المتاحف الأثرية ومكتباتها المتاحة على شبكة الإنترنت باختيار الأداة الكمية، وذلك نظراً لأن هذه الأدوات تجمع بين خاصيتين أساسيتين هما :

- أنها تقوم برصد كافة العناصر الموجودة بالمواقع.
- أنها تعطي لكل عنصر وزناً وقيمة.

وبهذا فهي تجمع بين الجانب الوصفي والجانب الكمي، وبالتالي تمكنت الباحثة من إعطاء مجموع درجات للمواقع ومن ثم إعطاء التقديرات الخاصة بكل موقع على حدي.

ومن البحث والدراسة في مجال تقييم مواقع الإنترنت والمحتوى الرقمي لمواقع الإنترنت، فقد قامت الباحثة بتحديد عناصر القائمة اعتماداً على الآتي :

1- قامت الباحثة بزيارة مواقع المتاحف الأثرية ومكتباتها المصرية والعربية والأجنبية المتاحة على شبكة الإنترنت عدة زيارات في أوقات متعددة.

2- قامت الباحثة بمراجعة الإنتاج الفكري ذو الصلة المباشرة بمجال تقييم مواقع الإنترنت سواء المنشور ورقياً أو المنشور على شبكة الإنترنت 3- بشكل عام لمحاولة استنباط مجموعة من المعايير التي تصلح لتقييم مواقع المتاحف بصفة عامة ومواقع المتاحف الأثرية ومكتباتها بصفة خاصة.

4- قامت الباحثة بإعداد قائمة المراجعة وبتحكيماها من قبل الأساتذة أعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات والمعلومات* .

2/11 الملاحظة المباشرة : قد اعتمدت الباحثة في جمع البيانات على الملاحظة المباشرة لمواقع المتاحف

الأثرية ومكتباتها المتاحة على شبكة الإنترنت، حيث قامت بالزيارات المتعددة لهذه المواقع على فترات مختلفة بغرض الملاحظة المباشرة لكافة الجوانب المختلفة بهذه المواقع للوصول لكافة العناصر التي تشتمل عليها قائمة المراجعة.

3/11 الزيارات الافتراضية: قد قامت الباحثة بعمل زيارات افتراضية للمتاحف الأثرية المصرية والعربية

والأجنبية على شبكة الإنترنت بهدف التعرف على واقعا الفعلي.

4/11 الزيارات الفعلية: قد قامت الباحثة بعمل عدة زيارات فعلية للمتحف المصري للتعرف عليه ودراسته

والتعرف على الحضارات التي يضمها والتعرف على مكتبة المتحف المصري ومحتوياتها.

5/11 المقابلة الشخصية : قد قامت الباحثة بعمل مقابلة شخصية مع إدارة المتحف المصري وإدارة

مكتبة المتحف المصري بغرض الحصول على مجموعة من المعلومات المتعلقة بالمتحف المصري ومكتبته.

* قام بتحكييم قائمة المراجعة الخاصة بتقييم مواقع المتاحف الأثرية ومكتباتها على شبكة الإنترنت من كل من الأساتذة التالي ذكر أسمائهم:

أ- د. أماني مجاهد، أستاذ علم المكتبات والمعلومات - بكلية الآداب - قسم المكتبات والمعلومات - جامعة المنوفية.

ب- د. تغريد أبو الحسن راضي أبو طالب، مدرس المكتبات والمعلومات بكلية الآداب - قسم المكتبات والمعلومات - جامعة حلوان.

ج - د. منى فاروق، مدرس المكتبات والمعلومات بكلية الآداب - قسم المكتبات والمعلومات - جامعة حلوان.

د- د. نجلاء فتحي، مدرس المكتبات والمعلومات بكلية الآداب - قسم المكتبات والمعلومات - جامعة حلوان.

12 الدراسات السابقة :

وقامت الباحثة من خلال الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها بحصر مجموعة من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث وذلك بالاعتماد على كلاً من :

1- قواعد البيانات الإلكترونية المتاحة عبر بوابة المجلس الأعلى للجامعات، وإتحاد الجامعات المصرية (EULC)¹ والتي من أهمها :

(IEEE, EBESC Academic Search Complete, EBESCO LISTA, ERIC, Theses & Pro Quest Dissertations, Wiley Blackwell, Direct Science, Springer).

2- دليل الإنتاج الفكري في مجال المكتبات والمعلومات (2001-2004)².

3- بحوث منشورات ومطبوعات وأوراق أعمال مؤتمرات الاتحادات الدولية من IFLA , ALA.

4- قاعدة بيانات محرك البحث Google Scholar.

5- محركات البحث التالية : Google, yahoo.

6- المدونات و الدوريات الإلكترونية في مجال المكتبات: Knol Blog, Cybrarian, Librarian net, والنادي العربي للمكتبات.

7- هذا بالإضافة إلى مجموعة من مصادر المعلومات الأخرى التي تم الاعتماد عليها في حصر الإنتاج

الفكري السابق .

1/12 استراتيجية البحث المستخدمة :

وقد استخدمت الباحثة مجموعة من المصطلحات في عملية البحث عن الدراسات السابقة مستخدمة

علامات التنصيص والعمليات البولينية وهذه المصطلحات هي :

1/1/12 أولاً : المصطلحات العربية :

المحتوى الرقمي - مواقع المتاحف - متحف - المتاحف - المحتوى الرقمي لمواقع الانترنت - المحتوى

الإلكتروني - المحتوى - دليل المتاحف العربية - دليل المتاحف الأجنبية - أدلة المتاحف - دليل المتاحف

في العالم العربي - المحتوى الرقمي للمتاحف - المتاحف الأثرية.

2/1/12 ثانياً : المصطلحات الأجنبية :

Digital Content - Museums Websites - Museum - Museums - Digital Content+

Websites - E-Content - Electronic Content - Arab Museums Directory - Museums

Directory - Archaeological Museums.

1 اتحاد مكتبات الجامعات المصرية (قواعد البيانات العالمية) . تاريخ الإثارة : [2010 / 10 / 22] . متاح على :

<<http://www.eulc.edu.eg/eulc/libraries/Index.aspx?fn=EULDBLinks&ScopeID=1.22>>.

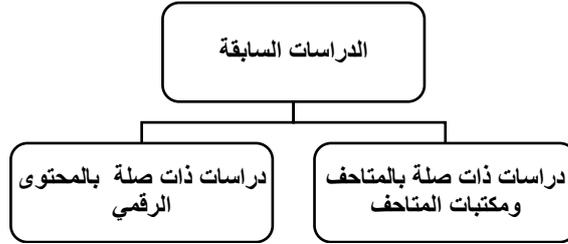
2 محمد فتحي عبد الهادي . الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات (2001 - 2004) / محمد فتحي عبد الهادي .

الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية ، 2007 . ص ص : 718 - 752.

وغيرها من المصطلحات الأخرى.

ومن ثم قامت الباحثة بتقسيم الدراسات السابقة إلي فئتين حسب الموضوع كما هو موضح في الشكل التالي :

شكل (1) الخاص بتقسيم الدراسات السابقة إلى فئتين حسب الموضوع



2/12 أولاً : دراسات ذات صلة بالمتاحف ومكتبات المتاحف :

1/2/12 أولاً : الدراسات العربية :

1. عبيد صبحي محمد دياب (2000)¹: تناولت الدراسة برنامج مقترح للتربية المتحفية للأطفال كمدخل للتذوق الفني، حيث تعرضت الدراسة لمفهوم المتحف وتعريفاته ونشأته وأنواعه ووظائفه وأهميته ومدى إسهامه في العملية التعليمية، حيث استخدمت الباحثة المنهج المسحي الميداني لمسح بعض متاحف الأطفال في العالم، وتناولت أهدافها وواجباتها وتناولت الدراسة أيضاً حال المتاحف المصرية وضعف الدور التعليمي والتربوي بها، وقد تم تصميم برنامج مقترح للتربية المتحفية للنهوض بمستوي المتاحف المصرية ولتنفيذ دورها التعليمي والتربوي، وتتشابه هذه الدراسة في أنها تتناول موضوع المتاحف وأهميتها في المجتمع ودورها الحضاري في تثقيف المجتمع، بينما موضوع البحث قد تناول المحتوى الرقمي لمواقع المتاحف الأثرية ومكتباتها على شبكة الإنترنت.

منن شعبان عيد حسنين (1996)²: تناولت الدراسة علم المتاحف والآثار، ثم تناولت المكتبات المتحفية المصرية حيث استخدمت المنهج الميداني في دراسة هذه المكتبات، حيث جاءت الدراسة لتلقي الضوء على أوجه القصور في مراحل العمل المكتبي والتخطيط لإنشاء مكتبة مركزية متخصصة في الآثار والمتاحف، وقد تناولت الدراسة نموذج مقترح لإدخال نظام آلي يتناول جميع أنشطة العمل في المتحف يربط المتاحف المصرية جميعاً في شبكة دولية، وتتفق هذه الدراسة في أنها تناولت دراسة علم المتاحف وأهميته، وقد اختلفت هذه الدراسة

1 عبيد صبحي محمد دياب . برنامج مقترح للتربية المتحفية كمدخل للتذوق الفني للطفل / إعداد عبيد صبحي محمد دياب ؛ إشراف كمال المصري ، عجلة حنفي . أطروحة (ماجستير) . _ جامعة حلوان ، كلية التربية الفنية ، 2000.
2 منن شعبان عيد حسنين . مكتبات المتاحف الأثرية في القاهرة الكبرى : دراسة تحليلية / إعداد منن شعبان عيد حسنين ؛ إشراف شعبان عبد العزيز خليفة، ضياء محمود أبو غازي . أطروحة (ماجستير) . _ جامعة القاهرة ، كلية الآداب ، قسم المكتبات والوثائق، 1996.

عن موضوع البحث في أنها ركزت على مكتبات المتاحف باعتبارها هيئة منبثقة من المتاحف نفسها وموضوع الدراسة قد ركز على المتاحف الأثرية نفسها، ومجتمع البحث في هذه الدراسة هو مكتبات المتاحف الأثرية المصرية فقط، بينما موضوع البحث يختلف في أن مجتمع الدراسة هو مواقع المتاحف الأثرية ومكتباتها المصرية والعربية والأجنبية المتاحة على شبكة الإنترنت ودراسة لمحتواها الرقمي.

2/2/12 ثانياً : الدراسات الأجنبية :

تناولت دراسة لـ "**Vidor, Constance**" (2008)¹: العديد من مواقع المتاحف ومكتباتها المتحفية، حيث أوضحت الدراسة بأنه يمكن استخدام المتاحف ومكتباتها كوسيلة لتعلم كافة العلوم وكان من نتائج الدراسة ضرورة تصميم مواقع للمتاحف ومكتباتها واستغلالها كوسيلة مقنعة للتعرف على تاريخ البشرية والقيم والمعتقدات والحياة اليومية للناس في كل زمان ومكان، حيث أوضحت الدراسة ضرورة توفير كافة مصادر المعلومات التي تخدم مستفيدي مواقع المتاحف ومكتباتها المتحفية، وقد اتفقت هذه الدراسة مع موضوع البحث في أنها قامت بدراسة مجموعة من مواقع المتاحف الأثرية ومحاولة توضيح الدور الهام الذي تقوم به المتاحف في تعريف المجتمع بالتراث الثقافي والحضاري له، وتختلف الدراسة مع موضوع البحث في أن الباحثة قد قامت بدراسة المحتوى الرقمي لمواقع المتاحف الأثرية (خصائصه وسماته) لتصميم نموذج لموقع المتحف المصري يحتذى به.

تعد دراسة "**Pallas, John**" و "**Economides, Anastasias A.**" (2008)²: هي مقدمة عن تقييم مواقع متاحف الفنون المتاحة على شبكة الإنترنت من خلال رؤية المستفيدين ووجهات نظرهم لهذه المواقع، وقد طبقت الدراسة على 210 موقع من متاحف الفنون في جميع أنحاء العالم، وقد استخدمت الدراسة ستة معايير لتقييم هذه المواقع هي : (المحتوى، طريقة العرض، سهولة الاستخدام، التفاعلية، وتقييم آراء المستفيدين من خلال التغذية المرتدة Feedback للموقع، الخدمات الإلكترونية والتقنية)، ونتجت الدراسة عن وجود اختلافات كبيرة بين المواقع فيما يتعلق بطريقة العرض وسهولة الاستخدام والخدمات الإلكترونية المقدمة، وقد قدمت الدراسة عدة اقتراحات لإدخال تحسينات بالإضافة لمجموعة من الكلمات المفتاحية الواجب توافرها في أي موقع ومن هذه الكلمات : (متاحف الفن، الثقافة الرقمية، الثقافة الإلكترونية، الخدمات الإلكترونية)، بالإضافة لإتاحة ما يسمح للمستفيدين بتقييم الموقع وبالتفاعلية وقابلية الموقع للاستخدام، وتتفق هذه الدراسة مع موضوع

1 Vidor, Constance . Museum and Library Websites . _ Journal of Academic Librarianship . _ Vol. 16 , Iss: 2(Feb 2008) . _ p. 18 - 21 . _ [Cited : 22/10/2010] . _ Available At : <<http://web.ebscohost.com/ehost/detail?vid=6&hid=104&sid=8321bede-284d-4dde-8142-986b308d1c54%40sessionmgr112&bdata=JnNpdGU9ZWWhvc3QtbGl2ZQ%3d%3d#db=a9h&AN=29995963>>.

2 Pallas, John , Economides, Anastasias A. . Evaluation of Art Museums Web Sites World Wide . _ Information Services & Use . _ Vol. 28 Iss: 1 (2008) , p. 45 - 57, 13p . _ [Cited : 22/10/2010] . _ Available At : <<http://web.ebscohost.com/ehost/pdfviewer/pdfviewer?vid=5&hid=104&sid=6976f5e0-03f6-4ff0-b6f6-3697e28fa0fb%40sessionmgr104>>.

البحث في جزئية هي أنها تناولت تقييم محتوى مواقع المتاحف، بينما تختلف الدراسة عن موضوع البحث في دراسة جزء المحتوى الرقمي فقط لمواقع المتاحف الأثرية.

3/12 ثانياً : دراسات ذات صلة بالمحتوى الرقمي :

1/3/12 أولاً : الدراسات العربية :

دراسة شمسة بنت حبيب المسافر (2007)¹: تناولت هذه الدراسة كيفية إدارة المحتوى الإلكتروني ولكن لإحدى أوعية المعلومات وهي الوثائق الإلكترونية المتاحة في المواقع الحكومية العمانية على شبكة الإنترنت والتعرف عليها وكيفية إدارتها وأنواعها، وتتفق الدراسة فقط في دراسة المحتوى الإلكتروني لإحدى أوعية المعلومات التي تخدم المواقع الحكومية، بينما موضوع البحث قد تناول المحتوى الرقمي لمواقع المتاحف الأثرية ومكتباتها سواء أن كان وثائق أو ملفات إلكترونية أو معلومات متاحة على صفحات الموقع أو صور... إلخ.

دراسة مصطفى جودت صالح، محمد محمد الهادي (2007)²: تناولت هذه الدراسة المحتوى الإلكتروني لصفحة الويب وقد وضعت الدراسة عدة معايير لضبط جودة وتقييم المحتوى الإلكتروني لصفحات الويب، وتناولت الدراسة أيضاً أنواع المحتوى الإلكتروني، وقد ركزت الدراسة على محاولة وضع معايير جودة للمحتوى الإلكتروني التعليمي، وتتشابه هذه الدراسة مع موضوع البحث في أنها تناولت دراسة المحتوى الإلكتروني لصفحات الويب ولكن تختلف في أنها تناولت صفحات الويب بصفة عامة، وموضوع الدراسة خاصتي قد تناول مواقع المتاحف الأثرية ومكتباتها بصفة خاصة.

2/3/12 ثانياً : الدراسات الأجنبية :

دراسة "Jang, Sung Ho" (2008)³: وتناولت هذه الدراسة إدارة المحتوى الرقمي وعيوب استخدام الحوسبة الشبكية والتي تعتمد في البحث الآلي على الكلمات الرئيسية، بينما قدمت هذه الدراسة اقتراح بنظام لإدارة المحتوى الرقمي على الإنترنت يعتمد على النظام الدلالي من خلال تحليل احتياجات المستخدمين والاستدلال من خلال المحتوى الرقمي على ما يطابق احتياج المستخدم ثم يقوم بإظهار النتائج، وتتشابه هذه

1 شمسة بنت حبيب المسافر . إدارة الوثائق الإلكترونية : دراسة تطبيقية على محتوى الوثائق الحكومية في سلطنة عمان / إعداد شمسة بنت حبيب المسافر ؛ إشراف مصطفى على أبو شعيع ، علاء الدين محمد الغزالي . أطروحة (دكتوراه) . _ جامعة القاهرة ، كلية الآداب ، قسم المكتبات والوثائق والمعلومات ، 2007 .

2 مصطفى جودت صالح . معايير جودة المحتوى الإلكتروني لصفحة الويب / مصطفى جودت صالح ، محمد محمد الهادي . _ بوابة تكنولوجيا التعليم . _ (أكتوبر 2007) . _ تاريخ الإتاحة : [22 / 10 / 2010] . _ متاح في : <http://www.mostafa-gawdat.net/index.php?ind=reviews&op=entry_view&iden=33> .

3 Jang, Sungho . Semantic Web – Based digital Content Management in Grid Computing. IEEE International Work Shop (10 – 11 – July 2006) . _ [Cited : 22/10/2010] . _ Available At :

<<http://www.ieeexplore.ieee.org/Xplore/login.jsp?url=/stamp/stamp.jsp?arnumber=4573165&isnumber=4573133>> .

الدراسة مع موضوع البحث في دراسة المحتوى الرقمي، وتختلف في أنها تعتمد على دراسة البنية التصميمية لإتاحة المحتوى الرقمي وكيفية إدارته، بينما موضوع البحث قد تناول دراسة المحتوى الرقمي لمواقع المتاحف الأثرية بعيداً عن كيفية إدارة المحتوى الرقمي لها والبنية التصميمية لها.

دراسة "Tsai, Hsin – Hann" (2008)¹: تناولت هذه الدراسة تطور صناعة المحتوى الرقمي في

تايوان، حيث تزايدت صناعة المحتوى الرقمي بسبب انخفاض تكاليفها وتوفر الإمكانيات الرقمية، وتناولت الدراسة أيضاً مقارنة المحتوى الرقمي بين كلاً من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي واليابان وكوريا من حيث المعالجة الرقمية والتخزين الرقمي والاتصالات السلكية واللاسلكية الرقمية وحقوق الملكية الفكرية والبنية التحتية للاتصالات، وقد اتفقت هذه الدراسة مع موضوع البحث في دراسة المحتوى الرقمي ولكن اختلفت عن موضوع البحث في أنها قد تناولت صناعة المحتوى الرقمي وتطويره، بينما موضوع البحث قد تناول دراسة السمات والخصائص للمحتوى الرقمي لمواقع المتاحف الأثرية ومكتباتها.

13 فصول الدراسة :

0/13 الإطار النظري : وقد تناول هذا الفصل الإطار النظري لدراسة المحتوى الرقمي لمواقع المتاحف الأثرية ومكتباتها المتاحة على شبكة الإنترنت.

1/13 الفصل الأول : المتاحف الأثرية ومكتباتها : ماهيتها وأهميتها : وقد تناول هذا الفصل نشأة المتاحف وبخاصة المتاحف الأثرية وخدماتها وأهميتها وأنشطتها وأنواعها وكل ما هو متعلق بها.

2/13 الفصل الثاني : المحتوى الرقمي لمواقع المتاحف الأثرية ومكتباتها على شبكة الإنترنت : ماهيته وأهميته : وقد تناول هذا الفصل دراسة المحتوى الرقمي للمواقع الإلكترونية بصفة عامة، دراسة المحتوى الرقمي لمواقع متاحف الأثرية ومكتباتها بصفة خاصة وكل ما هو متعلق بذلك.

3/13 الفصل الثالث : تقييم المحتوى الرقمي لمواقع المتاحف الأثرية ومكتباتها العربية والأجنبية المتاحة على شبكة الإنترنت : وقد تناول هذا الفصل عملية التقييم للمعلومات العامة والمحتوى الرقمي لمواقع المتاحف الأثرية ومكتباتها العربية والأجنبية المتاحة على شبكة الإنترنت.

4/13 الفصل الرابع : تقييم البنية التصميمية والبنائية لمواقع المتاحف الأثرية ومكتباتها العربية والأجنبية على شبكة الإنترنت ومقارنة نتائج كل عناصر التقييم : وقد تناول هذا الفصل عملية تقييم البنية التصميمية والبنائية لمواقع المتاحف الأثرية ومكتباتها العربية والأجنبية المتاحة على شبكة الإنترنت، كما يتناول عملية المقارنة بين نتائج جميع عناصر التقييم.

1 Tsai, hsin-Hann . Developing the Digital Content Industry in Taiwan / Llee , Hong – Yhuh -Yu, Hsiao – Cheng . Review of Policy Research . _ (Mar. 2008) Vol. 25 . _ [Cited : 22/10/2010] . _ Available At : < <http://search.ebscohost.com/login.aspx?direct=true&db=a9h&AN=30068855&site=ehost-live>>.

5/13 الفصل الخامس : إنشاء موقع نموذجي للمتحف المصري على شبكة الإنترنت : وقد تناول هذا الفصل عرض لنموذج إرشادي لموقع للمتحف المصري يمكن الاستعانة به عند تصميم أو تطوير مواقع المتاحف المصرية والعربية المتاحة على شبكة الإنترنت.

6/13 خاتمة الدراسة : النتائج والتوصيات والملاحق.

14 الجانب العملي التطبيقي

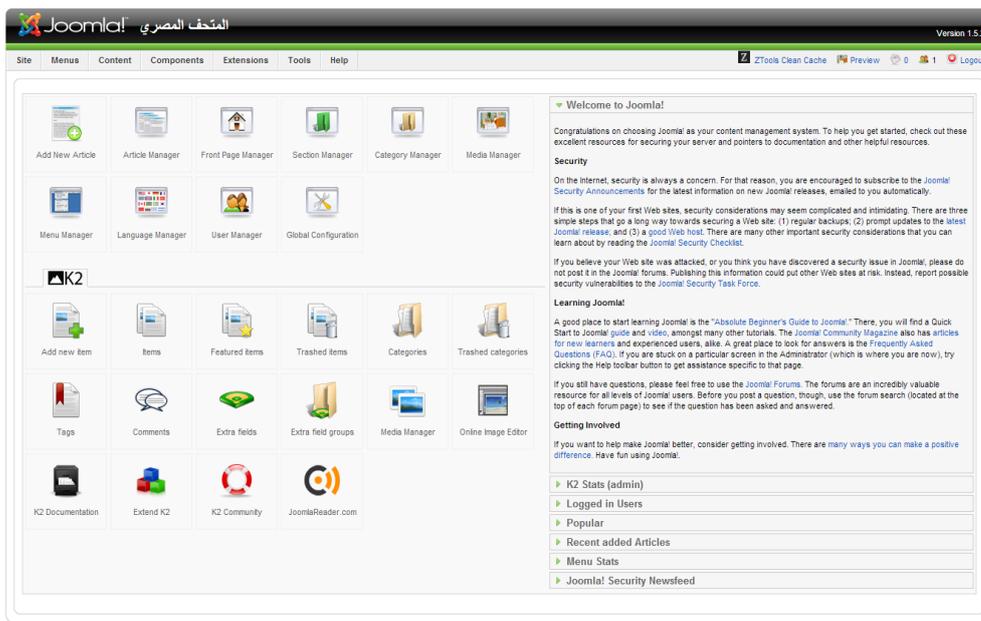
1/14 تصميم النموذج المقترح (موقع نموذجي للمتحف المصري) :

لكي يتم التعرف على طبيعة المعلومات والخدمات المتاحة داخل مواقع المتاحف وبخاصة المتاحف الأثرية ومكتباتها المتاحة على شبكة الإنترنت، فقد تناولت الباحثة بالشرح فيما يلي النموذج المقترح مع محاولة تطبيق كافة المعايير التي تم دراستها خلال الدراسة عليه قدر المستطاع، ومن خلال دراسة محتويات مواقع المتاحف الأثرية ومكتباتها العربية والأجنبية المتاحة على شبكة الإنترنت والتعرف على خدماتها وأقسامها والعناصر التصميمية والتنظيمية، لها تقدم الباحثة في هذا الفصل نموذج مقترح لموقع متحف أثري ومكتبته وقد أطلقت الباحثة عليه اسم "موقع المتحف المصري" وقد راعت الباحثة أن يتم مراعاة أول معيار أساسي وهو المعلومات العامة داخل الموقع كما هو موضح في الشكل (2) كالتالي :

الشكل (2) يوضح شكل الصفحة الرئيسية لموقع المتحف المصري



الشكل (3) يوضح لوحة التحكم لجوملا Joomla التي تم بها تصميم موقع المتحف المصري



الشكل (4) يوضح الموقع الرسمي لبرنامج إدارة المحتوى Joomla



14 / 2 المعايير المستنبطة والتي سيتم التطبيق عليها وخطوات إنشاء موقع :
 1/2/14 : أولاً : المواصفات المعيارية الخاصة بالمعلومات العامة لمواقع المتاحف الأثرية ومكتباتها على شبكة الإنترنت :

فيجب أن يتوفر في موقع من مواقع المتاحف الأثرية ومكتباتها مجموعة من المعلومات العامة والتي تعرف بهذه المواقع وهذه المعلومات تتمثل في :

- 1- أسماء المواقع ومحدداتها : حيث يجب أن يتسم الموقع ومحدده بالاختصار والتميز وسهولة الحفظ، كما ينبغي أن يتم تحديد اسم الدولة التابع لها الموقع.
- 2- هوية نوع النطاقات لمواقع المتاحف الأثرية وتبعتها : ينبغي أن يتم تحديد أسماء القطاعات والنطاقات لهذه المواقع لتمييز الجهة التابع لها الموقع.
- 3- بيانات أوقات الاستقبال والتكلفة : يجب أن يتيح الموقع للمستخدمين جميع المعلومات اللازمة عن أوقات استقبال الزائرين كموايد العمل ومواعيد الإغلاق... الخ.
- 4- المكتبة التابعة : يجب أن يتم ذكر داخل الموقع إذا كان يوجد مكتبة متحفية تابعة للموقع أم لا إما بذكر ذلك أو بذكر معلومات أو صفحات فرعية من الموقع تشير للمكتبة ومقتنياتها ومعلومات عنها.

- 5- المياداتا وتطبيقه في الموقع : يجب أن يتم إضافة بيانات المياداتا داخل الموقع، حيث أن محركات البحث تعتمد على كشف صفحات المواقع من خلال بيانات المياداتا المتاحة داخل الموقع.
- 6- طرق تقييم المواقع : ينبغي أن يتواجد داخل مواقع المتاحف أي وسيلة لتقييم مواقعها وذلك بهدف تطويرها والتعرف على مدى فعاليتها وصلاحتها وللمساهمة في تلبية احتياجات المستفيدين من الموقع وذلك بغرض التطوير والتحديث المستمر لضمان جودتها.

2/2/14 : ثانياً : الموصفات المعيارية الخاصة بالمعلومات عن المحتوى الرقمي لمواقع المتاحف الأثرية ومكتباته على شبكة الإنترنت :

وينبغي أن يشتمل محتوى مواقع المتاحف الأثرية ومكتباتها على العناصر التالية :

(الهدف Purpose، المسؤولية المادية والفكرية Authority، جمهور المستفيدين Audience، الدقة Accuracy، التغطية Coverage، الحداثة Currency، لغة موقع المتحف الأثري أو اللغات المتاح بها الموقع Language، محتوى المواقع أي : (أقسامه، المعلومات المعطاة به، الخدمات المقدمة من خلاله) Website Contents).

وفيما يلي صياغة الموصفات المعيارية المتعلقة بكل عنصر من عناصر المحتوى الرقمي لمواقع المتاحف الأثرية ومكتباتها كالتالي :

- 1- الهدف : ينبغي أن يتم تحديد الهدف الأساسي من مواقع المتاحف الأثرية ومكتباتها وأن يكون هذا الهدف متسماً بالوضوح والدقة، كما يجب أن تكون جميع صفحات الموقع معبرة عنه، وبالإضافة لضرورة ملائمة هذه الأهداف مع أهداف مواقع المتاحف الأثرية ومكتباتها.
- 2- المسؤولية المادية والفكرية : وهنا يجب أن يتم تحديد معد ومصمم ومحرر ومدير الموقع بالإضافة لضرورة ذكر معلومات عن طرق الاتصال بهم، وتحديد هوية الهيكل الإداري المتاحف الأثرية ومكتباتها ووسائل الاتصال بهم، بالإضافة لذكر معلومات عن نشأة وتاريخ المتاحف الأثرية ومكتباتها كتكملة للمعلومات عن هوية المتحف كجهة أساسية مسؤولة عن إدارة الموقع.
- 3- الدقة في محتوى مواقع المتاحف الأثرية ومكتباتها : حيث يراعى الدقة ومصداقيتها ومدى وجود معايير لضبط المحتوى داخل هذه المواقع، كما ينبغي وجود استراتيجية استخدام ولوائح تنظيم للوصول للمعلومات، بالإضافة إلى إتباع الدقة في شكل إتاحة المعلومات داخل مواقع المتاحف الأثرية ومكتباتها، هذا كما ينبغي أن يحتوي الموقع على معلومات عن حقوق النشر لمحتواه الرقمي وطبيعته، بالإضافة لضرورة توفر استشهادات مرجعية للمعلومات المتاحة وأشكالها كنوع من الدقة والتحقق منها كنوع من تحري الدقة في مدى موثوقية المعلومات المتاحة.
- 4- التغطية : ينبغي أن يتم تغطية لكافة المعلومات ونوع محتوى الرقمي المتاح داخل مواقع المتاحف الأثرية ومكتباتها.

5- اللغة أو اللغات المتاح بها الموقع : ينبغي أن تكون الأولوية في لغة الموقع للغة الأم لدولة المتحف، كما ينبغي أن يتاح الموقع بأكثر من لغة، لأن كلما زادت لغات الموقع زاد عدد المستفيدين منه، كما ينبغي أن يتم مراعاة قواعد اللغة الإملائية (الإملائية والنحوية)، لكل قسم من أقسام الموقع.

6- الحداثة : يجب أن تقوم مواقع المتاحف الأثرية ومكتباتها بإتاحة تواريخ الخاصة بإنشاء وتصميم الموقع، بالإضافة لتواريخ التحديثات وتواريخ كتابة المقالات بداخل مواقعها.

7- الجمهور المقصود : ينبغي أن تحدد مواقع المتاحف الأثرية ومكتباتها الجمهور المستفيد منها وتحديد نوع فئاته بدقة، كما يجب مراعاة تصميم الموقع بأن يناسب ضعاف البصر من ذوي الاحتياجات الخاصة، بالإضافة إلى أنه ينبغي احتواء الموقع على إحصائيات أو خيارات تسجيل دخول لموقع المتحف ومكتبته، كما ينبغي أن يتم مراعاة أن تكون المحتويات المقدمة داخل الموقع متناسبة مع الجمهور المقصود بكافة مستوياته وفئاته.

8- المحتوى الرقمي لمواقع المتاحف الأثرية ومكتباتها (أقسام الموقع والمعلومات المعطاة به والخدمات المقدمة من خلاله) : ينبغي أن يكون محتوى مواقع المتاحف الأثرية ومكتباتها بجميع عناصره متفقاً مع الهدف الأساسي والجوهري لمواقع المتاحف الأثرية ومكتباتها، كما يجب أن يكون مساعداً في تحقيقه، حيث أن محتويات المواقع هي التي ينبغي أن تميزها وليس مجرد تصميمها، وبالتالي فينبغي أن تشمل مواقع المتاحف الأثرية ومكتباتها على التالي قدر الإمكان :

أ - المعلومات العامة عن مواقع المتاحف الأثرية ومكتباتها : حيث يجب أن يتم تقديم جميع المعلومات عن تاريخ إنشاء المتحف الأثري ومكتبته وساعات العمل بالمتحف الأثري ومكتبته، بالإضافة إلى معلومات عن الهيكل الإداري للمتحف الأثري ومكتبته، السياسات واللوائح الخاصة بالعمل، أيام العطلات والأجازات، مقتنيات المتحف الأثرية ومقتنيات مكتبته، الأنشطة والخدمات... الخ.

ب - ينبغي إتاحة معلومات عن الروابط الخارجية والأرشيف الإلكتروني وفئات مقتنيات المتحف الأثري بالإضافة لذكر معلومات عن نوع الحضارات التي يضمها المتحف الأثري.

ت - يجب إتاحة معلومات عن مهام المتحف الأثري والخدمات الإخبارية المقدمة وكيفية إتاحتها والخدمات المقدمة للسياح ونوعها، حيث أن مهمة هذا القسم الإخباري أن يمد المستفيدين بكافة المعلومات المتعلقة بأهم الأحداث والأخبار المتعلقة بالمتحف، وقد يمتد هذا القسم إلى تقديم معلومات عن المجتمع المحيط بالمتحف الأثري ومكتبته ليقدّم أخباراً محلية عن الدولة التابع لها الموقع.

ث - يجب إتاحة قسم خاص بالخدمات التي يقدمها موقع المتحف الأثري ومكتبته : حيث ينبغي أن تتوفر هذه الخدمات قدر المستطاع داخل الموقع :

1- يجب إتاحة خدمة التجول الافتراضي وذكر

10- يجب إتاحة قاموس للمصطلحات.

متطلبات تشغيلها.

11- يجب إتاحة البحث في فهرس مقتنيات

2- يجب إتاحة معلومات عن شكل مبنى

المتحف الأثري.

المتحف ومكتبته وأقسامه.

12- يجب إتاحة البحث في فهرس مقتنيات

- 3- يجب إتاحة معلومات عن طرق البحث عن مقتنيات المتاحف داخل مواقع المتاحف الأثرية ومكتباتها.
- 4- يجب إتاحة تطبيقات الجيل الثاني للإنترنت web 2.0.
- 5- يجب إتاحة معلومات عن الخدمات التي يقدمها المتحف الأثري للأطفال وبالإضافة إلى الخدمات التي تقدمها مدرسة المتحف الأثري للأطفال والكبار إن وجدت.
- 6- يجب إتاحة معلومات عن طرق إتاحة المعلومات داخل موقع المتحف الأثري ومكتباته.
- 7- يجب إتاحة معلومات عن محتويات مكتبة المتحف الأثري وطبيعته وأنواع الخدمات المقدمة وأنواع الأبحاث المقدمة بها داخل مواقع المتاحف الأثرية ومكتباتها إن أمكن في حالة وجود مكتبه.
- 8- يجب إتاحة معلومات عن احتواء الموقع على الخدمات التي تقدمها مكتبة المتحف الأثري Online وأنواعها وطرق إتاحتها داخل الموقع.
- 9- يجب إتاحة خدمة أسأل أخصائي المتحف الأثري، بالإضافة لخدمة أخصائي مكتبة المتحف الأثري.
- مكتبة المتحف الأثري.
- 13- يجب إتاحة خريطة للموقع.
- 14- يجب إتاحة بيانات الوصول للمتحف الأثري.
- 15- يجب إتاحة روابط لمواقع خارجية ذات صلة.
- 16- يجب إتاحة معلومات وكل ما هو متعلق عن المعارض التي يقيمها المتحف الأثري.
- 17- يجب إتاحة معلومات عن التبرعات وطرق دعم المتاحف الأثرية.
- 18- يجب إتاحة خدمات استطلاع الرأي وإرسال المقترحات.
- 19- يجب إتاحة إمكانية التسوق في بازار المتحف المصري بطريقة آمنة قدر الإمكان .
- 20- يجب إتاحة ركن خاص بالألعاب للأطفال كجمهور للمتحف المصري قدر الإمكان.
- 21- يجب إتاحة مصادر للمقالات والمعلومات المتاحة داخل موقع المتحف الأثري ومكتبته قدر الإمكان.
- 22- يجب إتاحة خدمات البحث الداخلي داخل الموقع بالإضافة للبحث الخارجي.
- 23- يجب إتاحة خدمات جوجل للترجمة.

3/2/14 : ثالثاً : تقييم البنية التصميمية والبنائية لمواقع المتاحف الأثرية ومكتباتها العربية والأجنبية على شبكة الإنترنت :

- 1- ينبغي يتم تنظيم وبناء وتصميم مواقع المتاحف الأثرية ومكتباتها على شبكة الإنترنت بشكل وبأسلوب يلاءم طبيعة هذه المتاحف، بالإضافة لينااسب احتياجات المستفيدين من هذه المواقع.
- 2- كما يجب مراعاة المعايير الجمالية ذات التأثير النفسي الإيجابي على المستفيدين من مواقع المتاحف الأثرية ومكتباتها، بالإضافة لتوفير عناصر لجذب المستفيدين.

- 3- ينبغي أيضاً أن يتم تنظيم المعلومات المقدمة بمواقع المتاحف الأثرية ومكتباتها تنظيمياً دقيقاً منطقياً، مع أن يتسم هذا التنظيم بالبساطة والبعد عن التعقيد، كما ينبغي أن يشمل على الأدوات اللازمة لتيسير البحث في الموقع وهذه الأدوات تتمثل في توفير خريطة تنظيمية للموقع، وتوفير محرك بحث داخلي للموقع، وقائمة رئيسية للوصول لجميع روابط الموقع.
- 4- ينبغي أن يكون هناك جودة في التصميم.
- 5- ينبغي أن ترتب جميع الروابط الداخلية والخارجية ترتيباً منطقياً مع سهولة التنقل داخل الموقع وبالتالي إمكانية الوصول لجميع روابط الموقع بسهولة ويسر.
- 6- يفضل تصميم الموقع بأي برنامج من برامج إدارة المحتوى وذلك للإمكانات وسهولة الاستخدام بها.
- 7- يجب أن يتم مراعاة الشكل الجمالي للموقع بأن تكون الصور والرسومات والخلفيات والأبناط والشعار المستخدم بموقع المتحف الأثري متلائمة ومرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالمحتويات المقدمة وترفع من قيمة المحتوى الرقمي المقدم للموقع.
- 8- ينبغي أن يتم تطبيق الميادانات داخل موقع المتحف كمعيار تصميم أساسي لتسهيل عملية اكتشاف محركات البحث للموقع.
- 9- ينبغي دعم الموقع للمتصفحات وأن يتم تصميم الموقع ليناسب جميع سرعات التحميل، كما يجب توفير الحماية Security داخل الموقع في 10- حالة توفير عملية الدفع الإلكتروني أو الشراء عبر شبكة الإنترنت وذلك منعاً للسرقات.
- 11- ينبغي أن يقوم كل عنصر من عناصر الوسائط متعددة داخل موقع بوظيفته التي وضع من أجلها، وألا يتواجد أعطال تشغيلية لمثل هذه الوسائط، وألا تكون تسبب بطء في تحميل الموقع.
- 12- يجب تصميم أدوات التقييم لموقع المتحف الأثري وذلك ليساعد مصمم الموقع في تطوير الموقع والوقوف على أوجه القصور داخل الموقع وتطويرها.

الخلاصة :

لقد قامت الباحثة في النموذج بمحاولة تطبيق كافة المعايير الخاصة بالمحتوى الرقمي لمواقع المتاحف الأثرية ومكتباتها والتي قامت الباحثة بدراستها خلال الدراسة واستعانت بها عند تصميم موقع نموذجي للمتاحف الأثرية ومكتباتها يمكن الاحتذاء به عند الشروع في تصميم موقع لمتحف أثري ومكتبته وهذا الموقع هو "موقع المتحف المصري Egyptian Museum Website"، حيث سعت الباحثة جاهدة محاولة تطبيق كافة المعايير التي درستها خلال الدراسة وقد قامت الباحثة بالاستعانة ببرنامج إدارة المحتوى جوملا Joomla في تصميم وتطوير الموقع.

هذا لما لمثل هذه البرامج من إمكانات قوية وخواص تساعد في تصميم المواقع وإتاحة العديد من الخواص والإمكانات البرمجية الجاهزة بداخلها، مثل إتاحة أداة الترجمة جوجل Google Translation داخل الموقع لتوفير إمكانية ترجمة الموقع لجميع لغات العالم، وبالتالي دخول عدد أكبر من المستخدمين من جميع أنحاء

العالم على الموقع، وقد قامت الباحثة بإتباع البساطة في تصميم الموقع واختيار ألوان تتناسب مع طبيعة المحتوى المعلوماتي المتاح، وهي ألوان مستوحاة من طبيعة التراث الحضاري الفرعوني القديم وكذلك اختيار شعار الموقع كان مستوحى من إحدى المقدسات لدى الحضارة الفرعونية القديمة، وبالتالي فقد حرصت الباحثة جاهدة أن يتم تصميم موقع نموذجي للمتحف المصري على أكمل وجه، ليتم الاحتذاء به عند تصميم موقع لأي متحف أثري سواء كان عربي أو أجنبي.

■ من أهم نتائج الدراسة :

- 1- تعتبر عملية تقييم المواقع وتقييم محتواها حالياً من الأنشطة الرئيسية وذلك نتيجة التضخم الهائل في أعداد المواقع المتاحة على شبكة الإنترنت حالياً في جميع المجالات والنشاطات.
- 2- يهدف التقييم دائماً إلى تحقيق المزيد من البساطة في الإجراءات والممارسات الخاصة بتصميم وإنشاء المواقع على شبكة الإنترنت، كما يهدف لتقديم خدمات على درجة عالية من الكفاءة وذلك من خلال هذه المواقع.
- 3- قلة مواقع المتاحف الأثرية العربية على الرغم من أن المنطقة العربية هي أكثر منطقة تضم كمّاً هائلاً من المتاحف وبخاصة المتاحف الأثرية نظراً لما تزخر به هذه البلاد بالحضارات الأثرية التي مرت بها عبر العصور، وعلى الرغم من ذلك فيوجد افتقار وضعف في مواقع المتاحف الأثرية العربية على شبكة الإنترنت.
- 4- احتلال مواقع المتاحف الأثرية الأجنبية ومكتباتها على المرتبة الأولى فيما يتعلق بالمعلومات العامة عن الموقع بنسبة 43.12%، في حين حصلت مواقع المتاحف الأثرية العربية ومكتباتها على المرتبة الثانية بنسبة 42.02% فيما يتعلق بالمعلومات العامة.
- 5- احتلال مواقع المتاحف الأثرية الأجنبية ومكتباتها على المرتبة الأولى فيما يتعلق جودة تصميم المواقع حيث حصل على بنسبة 57.72%، في حين حصلت مواقع المتاحف الأثرية العربية ومكتباتها على المرتبة الثانية بنسبة 52.28% فيما يتعلق بجودة التصميم.
- 6- كما حصلت مواقع المتاحف الأثرية الأجنبية ومكتباتها على المرتبة الأولى فيما يتعلق بمدى دعم الموقع ببرامج إدارة المحتوى والخدمات الإضافية بنسبة 10.83%، في حين حصلت مواقع المتاحف الأثرية العربية ومكتباتها على المرتبة الثانية بنسبة 5.71% فيما يتعلق بمدى دعم الموقع ببرامج إدارة المحتوى والخدمات الإضافية.

■ من أهم توصيات الدراسة :

- 1- يجب أن تكون عملية تقييم محتوى المواقع من الأنشطة الرئيسية وذلك نتيجة التضخم الهائل في أعداد المواقع المتاحة على شبكة الإنترنت حالياً في جميع المجالات والنشاطات.
- 2- يجب أن يهدف التقييم دائماً إلى تحقيق المزيد من البساطة في الإجراءات والممارسات الخاصة بتصميم وإنشاء المواقع على شبكة الإنترنت، وتقديم خدمات على درجة عالية من الكفاءة وذلك من خلال هذه المواقع.

- 3- ضرورة التعاون بين هيئة الآثار وتخصص المكتبات والمعلومات للنهوض بالمحتوى الرقمي لمواقع المتاحف ومكتباتها بصفة عامة ومواقع المتاحف الأثرية ومكتباتها بصفة خاصة للحصول في النهاية على محتوى رقمي ذو جودة عالية وإرجاء هذا المحتوى للتحكيم والتقييم المستمر من قبل المتخصصين وأيضاً من خلال استطلاعات رأي المستفيدين عليها ومن خلال الجهات العلمية والبحثية المتخصصة في جودة المحتوى الرقمي والمعنية بصناعة المحتوى الرقمي العربي.
- 4- ضرورة أن تقوم المتاحف العربية الأخرى سواء المصرية أو المتواجدة في الدول العربية بمواكبة التطورات الجارية والعمل على إنشاء مواقع تفاعلية لها على شبكة الإنترنت.
- 5- يفضل استخدام برامج إدارة المحتوى والتي تدعم اللغة العربية مثل جوملا Joomla، ودوريل Durpel، عند بناء مواقع المتاحف العربية ومكتباتها بجميع أنواعها، هذا لما لها من إمكانيات كثيرة في تسهيل عملية بناء الموقع بكل سهولة، وشكل جمالي في التصميم، بالإضافة لقدرتها على كتابة الكود البرمجي بكل سهولة دون أن يقوم المستخدم بكتابته بنفسه، كما أن لها إمكانيات أخرى كثيرة، حيث توصي الباحثة بضرورة تخصيص دراسة كاملة لدراسة إمكانيات برامج إدارة المحتوى وكيفية استخدامها.